

أ.د. علي الشبل | موعظة قصيرة بعد صلاة الكسوف الأحد 92-

1441-01هـ

علي عبدالعزيز الشبل

ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمدنا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد - 00:00:09

فان الوصية الجامحة المانعة النافعة هي وصية الله لل AOLين والاخرين وصية الله للناس اجمعين وللمكلفين. ان اتقوا الله. ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله في صبيحة هذا اليوم - 00:00:33

يوم احد الثامن والعشرين من شهر شوال في هذا العام عام الف واربع مئة وواحد واربعين كسفت الشمس هذا الكسوفالجزئي وهو في بعض الجهات كسوف حلق وهذا الكسوف من ايات الله سبحانه وتعالى التي يخوف - 00:00:56

الله بها عبادة وقد كسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم مات فيه ابنه إبراهيم من سريته ومولاته ماريا القبطية مارية القبطية رضي الله عنها فخرج عليه الصلاة والسلام فزعاً يجر رداءه فصلى الناس هذه الصلاة التي صلينا - 00:01:21

قبل قليل ركعتين باربع ركوعات. فلما فرغ حمد الله جل وعلا واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا وانما يخوف الله بهما عباده. اي اياتان يخوف الله بهما عباده. فاذا رأيتم ذلك - 00:01:52

فافزعوا الى الصلاة والصدقة والدعاء والاستغفار. في مقام النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الكسوف عرضت له في الحائط الجنة والنار. فرأى من نعيم اهلها ورأى من عذاب المستحقين عذابي في النار. في الحديث ان هذه الصلاة سنة بل هي سنة متأكدة عند وجود سببها وهو كسوف الشمس - 00:02:23

او خسوف القمر. وان المؤمنين انما يصلون اذا رأوا هذا الكسوف. او استفاض عندهم تواتراً بوقوعه فاذا كان مجرد خبر تتناقله الوسائل الاعلامية والتواصل الاجتماعي فلا يصلى له لقوله فاذا رأيتم ذلك. فافزعوا الى الصلاة. صلاة الكسوف والدعاء والاستغفار والصدقة - 00:02:53

حتى ينجلي ما بكم لأنها آية يخوف الله بهما اي بالكسوف والكسوس والكسوف عبادة. وبها نعلم ان هذا الكسوف اختلال لهذا النظام. الذي سير الله جل وعلا به هذا الكون. فاذا اختلف هذا النظام فزع - 00:03:24

انا الى الله جل وعلا الذي بيده تدبیر هذا الكون. وتسيير نظامه. و اذا قضى الناس الصلاة ولم ينجلي الكسوف لا يعيدونها مرة اخرى. بل يشتغلون بالتسبيح والاستغفار والدعاء صدقة لان الصدقة تستنزل رضا ربنا سبحانه وتعالى وتطفئ غضبه. ومما ينبغي - 00:03:45

عليه ما انتشر في المجالس وانتشر في الوسائل والشيلات من هذه المدائح التي يمدح الناس بعضهم بعضاً. مدائح مسجلة. مدائح مكتوبة. مدائح معلقة في المجالس يمدحني وامدحك وهذا المدح انما هو من قليل العلم. لان المداحين لابد ان يكذبوا وان يبالغوا - 00:04:16

يهابطوا في مدحهم. وقد قال له صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب لما مدح رجل بالغ في مدح اخر قال له النبي عليه الصلاة والسلام قطعت عنق صاحبك - 00:04:47

صار المدح وسيلة للاسترزاق. ووسيلة للهياط وللمفاحرات والعصبيات الجاهلية شأنهم ومنهجهم امدحني

وامدحك وان ذميتني ذميتك. فيورث هذا في نفس المادح الاستعطاء وفي نفس الممدوح الانفة والكبر والزهو والتراؤس -

00:05:07

وهذه من بلايا هذا الزمان الدالة على نقص العلم مع نقص الدين وتورثان نقص المروءة اسأل الله جل وعلا ان يهدينا واياكم وجميع عباده. صراطه المستقيم. وان يسلك بنا سبيله القويم. وان - 00:05:39

عليينا وعليكم رظاء لا يسخط علينا معه ابدا. وان يرفع مقته وغضبه ورجسه عنا. وعن عباده وعن المسلمين اجمعين. وان يرفع البلاء والشقاء. وان يعمنا واياكم بنعمه وبعفوه وعافيته وبرحمته التي وسعت كل شيء. وان يفرج همومنا وينفس كروبنا والمسلمين اجمعين. وان يغفر - 00:05:59

لنا ولكم ولوالديكم ووالديخنا وسائر المؤمنين انه سبحانه جواد كريم لنا لكم ولجميع عباده واولياءه اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد اللهم صلي وعلى الله واصحابه اجمعين والحمد لله - 00:06:29

رب العالمين. جزاك الله خير يا شيخ. احسن الله اليك - 00:06:51